وقد بلغت قمة هذه التطورات واشتراك افريقية عامة بها في عام ١٩٧١ ، حين شكل مؤتمر القمة الثامن لمنظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في اديس ابابا لجنة من عشرة رؤساء افارقة ، أوكل اليها بذل المساعي من اجل ايجاد حل للوضع الذي خلقه عدوان اسرائيل في الشرق الاوسط . ثم اختصرت لجنة العشرة هذه نفسها ، وشكلت لجنة « حكماء افريقيا الاربعة » من رؤساء دول زائير والكاميرون والسنغال ونيجيريا وكلفه بالمهمة هذه . وزار «الحكماء» مصر واسرائيل ، ثم اعلنت فشلها بسبب موقف اسرائيل منها والتي رفضت مهمة « الحكماء » ، وطلبت من افريقيا ان « تجمع أطراف النزاع في الشرق الاوسط الى مائدة مفاوضات » . وأخذت أفريقيا تعيد ، وبشكل عام ، تقييم موقفها من اسرائيل . واتخذت بعض الاجراءات التي تحد من نشاط اسرائيل الافريقي . وكانت غينيا قد قطعت علاقتها باسرائيل بعد عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ . وفي الاسبوع الاخير من آذار الماضي ١٩٧٢ تدهور الوضع بين اوغندة واسرائيل فقطعت أوغندة علاقاتها باسرائيل وطردت بعثاتها من بلادها .

**مؤتمر القمة الافريقي التاسع :** ثم جاء مؤتمر القمة التاسع لمنظمة الوحدة الافريقية ، الذي عقد في الرباط ما بين ١٢ — ٧٢/٦/١٥ ليكرس خطا افريقيا غير مؤيد كليا لاسرائيل ، بل ومعاديا لها في بعض المجالات . وقد ندد ذلك المؤتمر بموقف اسرائيل ودعاها الى الانسحاب من الاراضي العربية .

**التشاد تقطع علاقاتها مع اسرائيل :**

بعد أوغندا جاءت التشاد تؤكد بقطعها علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل في ١٩٧٢/١١/٢٨ أن الرياح في أفريقيا تهب معاكسة لاسرائيل ... وهذه التطورات المتلاحقة تقتضي بعد أن استعرضنا الظروف الخارجية العامة ، التي أدت اليها ، القاء شيء من الضوء على اوضاع التشاد الداخلية التي وجهت دفة الاحداث باتجاه بر الامان خلاصا من الاخطبوط الصهيوني .

ان علاقات التشاد بالعالم العربي والاسلامي هي علاقات تاريخية عميقة الجذور وبعيدة المدى . ومنذ النصف الثاني للقرن التاسع عشر والحركة السنوسية تقوم بجهد كبير لنشر الاسلام بين قبائل بلاد التشاد وقد لاقت جهودها المخلصة في هذا السبيل نجاحا كبيرا قوى لحمة الروابط بين التشاد والعالم العربي والاسلامي ولا سيما مع ليبيا . ولم تهادن العناصر والقوى الاسلامية الاستعمار الفرنسي خلال سيطرته على التشاد ،وبعد الاستقلال سار الرئيس فرانسوا تومبالباي في خط موال للسياسة الفرنسية . وسعى الى اضعاف شوكة القوى الاسلامية في البلاد ، واتهمها في سنة ١٩٦٣ بتدبير مؤامرة ضده وضد أمن البلاد ، فحل الجمعية الوطنية وأعلن الاحكام العرفية لمدة من الزمن ، واعتقل عددا من الوزراء الاعضاء سابقا في الحزب الافريقي التشادي ، ولكن العناصر الاسلامية في التشاد التي تتركز قوتها بين قبائل شمال البلاد المسلمة نظمت نفسها في حركة سياسية هي « الجبهة القومية لتحرير التشاد » التي تعرف باسم « فرولينات » ، وتتخذ مقرا لها في طرابلس الغرب بليبيا اعتمدت الكفاح المسلح منهجا لعملها منذ نحو تسع سنوات . وكانت تتلقى المساعدة من ليبيا ، فاستطاعت هذه الحركة أن تصمد وأن تستمر ، وهي بطبيعة الحال حركة معادية لاسرائيل ، ولعل في اتجاه الرئيس فرنسوا تومبالباي لقطع العلاقات مع اسرائيل محاولة لرأب الصدع داخل بلاده بالتفاهم مع ليبيا ولبناء علاقات حسن جوار مع ليبيا وغيرها من الدول العربية والاسلامية المحيطة بالتشاد . وقد ساعده في توجهه السليم هذا انكشاف